



### يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لديك شفي  
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم  
تخطون بالاجر والاقبال والرلف  
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
ملياً واسع سعياً حوله وطف  
حتى إذا طفت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقف  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦  
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

**المشرف العام**

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



**التدقيق اللغوي**

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

**الترجمة**

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

**رئيس التحرير**

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص/ تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

**مدير التحرير**

حسين علي محمد حسن  
التخصص/ اللغة العربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشيعي

**هيئة التحرير**

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية  
**هيئة التحرير من خارج العراق**  
أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان/ لغة عربية.. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن/ تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد /باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

#### الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

off\_research@sed.gov.iq

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراسَاتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّدُ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيَّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدَّلة في مدَّةٍ لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





## محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر نموذج أوزبون بارنس في تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن	أ.م.د. مرتضى ابراهيم جميل	١٠
٢	مؤتمر القارات الثلاث في هافانا ٤ - ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ من خلال جريدة الأهرام المصرية	م.د. عبد الحكيم طلب جعفر م.د. احمد محمد حسين	٢٨
٣	الرضا الوظيفي وأثره في جودة الخدمات السياحية « دراسة استطلاعية في فندق المنصور ببغداد»	م.د. اقبال مهدي جاسم	٣٨
٤	توظيف الاساليب البلاغية للأقناع في كتاب البلاغ المبين للشيخ البلاغي	م.د. آلاء محمد غاطع	٥٦
٥	الدراما والفن استخدام المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية	م.د. انتظار نجم عطية	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء والتفكير المستند لديهن	م.د. ختام عدنان عبد السادة	٨٨
٧	العدسة الاستراتيجية ودورها في تعزيز الاداء المتميز دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرءاء في هيئة السياحة العراقية	م.د. سحر جبار كيلان	١٠٨
٨	الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تطوير العلاقات العامة دراسة تحليلية في هيئة السياحة العراقية	م.د. سهى عزيز جهاز	١٢٦
٩	التوجيه الأكاديمي وتأثيره على النسق الاجتماعي الانثروبولوجي دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية	م.د. شيماء حميد رشيد	١٤٤
١٠	إنجازية فعلي الإغراء والتحفيز في النثر العربي كتاب «حکم الإمام علي (عليه السلام) أو غرر الحكم ودرر الكلم» أنموذجا	م.د. عنراء سعيد عبد	١٦٤
١١	الجامعة تأثير إدارة المواهب في تحقيق الولاء التنظيمي دراسة استطلاعية في عينة من شركات السياحة الدينية	م.د. نورس كامل وناس	١٧٨
١٢	التحليل الجغرافي لزراعة محاصيل العلف في محافظة البصرة	م.د. حسنة خزعل موازي	١٩٨
١٣	الإمام عليّ (عليه السلام) في نظر الأخرقاء تحليلية في مقدمات ثلاثة كتب لمفكرين عرب معاصرين	م.د. باسم دخيل مراد العابدي	٢١٨
١٤	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الترميز التمثالي في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الأديني	م.د. شيماء صفاء محمود	٢٣٤
١٥	أثر إستراتيجية مارثون الحروف في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	م.د. علي عبد الحمزة جودة	٢٦٢
١٦	الفلسفة الوجودية عند ميرلوبونتي	م.م. أنير رياض إبراهيم أحمد م.م. رانيه سلام محمد م.د. محمد حسن فيصل عزيز	٢٨٤
١٧	تحقيق مخطوط مقدمة أو رسالة في صلاة الظهر بعد الجمعة في الامصار المؤلف: علي بن علي الشيراملسي «ت ١٠٨٧هـ ١٦٧٦م»	م.د. ندى أحمد نايل	٢٩٦
١٨	أثر العفو العام على السجلين الجنائي والاداري للموظف العام في العراق	م.د. أحمد محمد عزيز	٣١٦
١٩	العنف الاسري وانعكاساته على انحراف المراهقات بحث اجتماعي ميداني في مدينة الديوانية	م.د. بشرى جلاوي محمد	٣٣٦
٢٠	تمثلات العنف في شعر حرب داحس والغبراء	م.د. دعاء علي عبد الحسين	٣٥٢
٢١	ادوات التسويق الحديث وأثره في تحقيق اهداف الشركات السياحيه دراسة لعينه من شركات السفر في بغداد	م.د. عادل عبدالرحمن الشمسي	٣٦٤
٢٢	فَقَهْمَنَاهَا سَلِيمَانٌ بَيْنَ الْمَوْرُوثِ الْقَدِيمِ وَالنَّصِ الْقُرْآنِيِّ «دراسة معاصرة»	م.د. عماد عباس خلف	٣٧٨
٢٣	تأثير قلق الذكاء الاصطناعي في إعادة الصياغة الاستباقية للوظيفة والابتكار الخدمي غير التقليدي لدى موظفي فنادق بغداد: الدور المُعدّل للمناخ التنظيمي الداعم للتعلم	م.م. حسن مطشر الجبوري	٣٨٨
٢٤	صورة الشيطان وأساليبه في القرآن الكريم	م.م. محمد عبد الصاحب جابر	٤٠٤
٢٥	المشترك اللفظي في معجم مختار الصحاح «دراسة دلالية»	م.م. مروه عباس حسن	٤١٨



محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	<b>The Disadvantages of Using Communicative Methods in E-learning: A Case Study of Iraqi Schools</b>	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤٢٨
٢٧	السكوت النحوي وأثره في توجيه الإعراب: دراسة في المسكوت عنه في التقعيد النحوي	م.م. خالصة عبد الجبار صادق	٤٦٨
٢٨	آليات الإحالة الضميرية وأثرها الدلالي في رواية «قنديل أم هاشم»	م.م. رفاة حميد عبد جعفر	٤٧٨
٢٩	العلة الحديشية بين المتقدمين والمتأخرين دراسة مقارنة	م.م. طارق حسن صخيل أ.م.د. علي نهاد خليل	٤٨٨
٣٠	المنافرات بين الإمام جلال الدين السيوطي وإقرانه من علماء عصره شمس الدين الباني ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م نموذجا	م.م. مروان سمير كاظم أ.د. فتحي سالم حميدي	٤٩٨
٣١	الزمان والمكان مقارنة سردية في فوق بلاد السواد لأزهر جرجيس	م.م. مهدي خالص امين	٥١٨
٣٢	أثر تعاقب العموم والخصوص في استقرار الحكم الشرعي دراسة أصولية فقهية مقارنة	م.م. ميسرة عباس عبد الجبار	٥٣٢
٣٣	حكم الإجهاض في حالات التشوه الخلقي للجنين في فقه الإمامية	م.م. ولاء علي حسين	٥٤٨
٣٤	تنوع الاساليب في الرسم الحديث	م.م. رشا ناجي كاظم	٥٥٦
٣٥	جودة المجموعة المكتبية في مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي: جامعة البصرة	م.م. ميادة خزعل رحمن	٥٧٠
٣٦	فاعلية منهجية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية دراسة لطلبة المرحلة الأولى جامعة الديوانية	م.م. هند مدحت حميد	٥٨٠
٣٧	مبدأ نفي الحرج في فقه العبادات دراسة تأصيلية وتطبيقية	م.م. هيثم مظهر محي	٥٩٦
٣٨	<b>The Illocutionary Force of Loneliness and the Style of the Implied Reader in Kathrine Mansfields The Canary</b>	Lecturer Ibtisam Hussain Naima	٦٠٦
٣٩	التدخل الانضمامي وأثره على الدعوى المدنية «دراسة مقارنة»	م.م. زمن فوزي كاطع	٦٢٢
٤٠	المراجع الأصولية: دراسة في اتجاهات الدلالة اللغوية «مقال مراجعة»	م.م. سعد عبد السادة مزعل م.م. رنا ماجد ثابت	٦٣٨
٤١	اجراءات البرتغال الاقتصادية في غينيا بيساو وموقف الحكومة المصرية منها ١٩٦٠-١٩٦٣م (مقال مراجعة)	م.م. علي طه عبد الله الجميلي	٦٤٢
٤٢	القيادة الرشيقة وتأثيرها في جودة القرار الاستراتيجي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية في مدينة بغداد»	م.م. فراس ناجي حاتم	٦٤٨
٤٣	تأثير التكامل السلوكي للإدارات السياحية في تحقيق جودة الخدمات المقدمة «دراسة استطلاعية في عينة من الشركات السياحية العراقية»	الباحثة: ريام عبد الوهاب احمد	٦٦٨
٤٤	أثر تقلبات سعر الصرف الحقيقي على تدفقات الطلب السياحي الدولي في العراق «دراسة قياسية»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٨٨
٤٥	<b>Diasporic Identity, Border Surveillance, and Postcolonial Belonging in Lisa Halliday's Asymmetry</b>	Inst. Muzahim ussein Mohammed	٦٩٦
٤٦	<b>Metaphoric Creativity in EFL Learners' Descriptive "Writing: A Cognitive Stylistic Approach"</b>	Mahdi Shaleh Fejer Prof. Dr. Sarab Kadir Mugair	٧١٠
٤٧	الخدمة الاجتماعية ودورها في مواجهة المخاطر وتعزيز الأمن الرقمي	الباحث: نزار سالم إبراهيم أ.م.د. نائر أحمد حسون	٧٢٢
٤٨	تمظهرات الغيرة في الرواية النسوية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ «دراسة سيميائية هوية»	الباحثة: هبة حسين طارش أ.د. عبد الستار جبر عداي	٧٣٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



التوجيه الأكاديمي وتأثيره على النسق الاجتماعي الانثروبولوجي  
دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية  
قسم الدراسات السياحية

م. د. شيماء حميد رشيد  
الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياحية



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





### المستخلص

ان التوجيه الأكاديمي بمعناه الواسع هو الإرشاد الاجتماعي والنفسي للطلاب الجامعي، وتتم العملية من خلال المتابعة الدقيقة لمشكلات الطلاب، هدفه محاولة تقديم النصح لهم والانتقال تدريجيًا ومنهجيًا من بيئة التعليم العام إلى بيئة التعليم الجامعي، حيث يعتمد على نفسه في اتخاذ القرارات التي تُحدد تخصصه وأماكن سوق العمل كما يُساعد الإرشاد الأكاديمي الطلاب على تطوير مستواهم العلمي والسلوكي من خلال تزويدهم بالمهارات الأكاديمية المختلفة التي تُعزز تحصيلهم الدراسي، ومناقشة طموحاتهم العلمية، وتعريفهم باللوائح والقوانين الجامعية، وذلك من خلال خدمات إرشادية مُتنوعة، كالإرشاد الأكاديمي الفردي، وبرامج الإرشاد، والاستشارات المُتنوعة وتمكينهم من عملية اتخاذ القرارات المناسبة بشأن مستقبلهم الأكاديمي والمهني، من خلال الاستفادة القصوى من جميع الإمكانيات والبدائل المتاحة. ويُسهّل الإرشاد الأكاديمي الإجراءات الإدارية باستمرار، بهدف تقديم أفضل الخدمات والجودة للطلاب في وقت قياسي، وفقًا لمعايير الجودة الشاملة التي تسعى إليها الكلية، مع الأخذ في الاعتبار زيادة الاستثمار في المشاريع التعليمية والبحث العلمي، وتتلور مشكلة البحث في نقص المهارات التي يمتلكها الموجه والمرشد الأكاديمي بسبب القصور في البرامج التوجيهية المخصصة للطلاب الجامعي، وتمثلت عينة البحث من (١٩٦) طالبًا من قسم الدراسات السياحية من كلية العلوم السياحية (الجامعة المستنصرية)، ومن اهم الاستنتاجات ان النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي لدى الطلبة جاء عند مستوى متوسط، وهو ما يعكس وجود درجة مقبولة من التفاعل الاجتماعي والتنظيم والتكامل بين الطلبة داخل البيئة الجامعية، ومن ابرز التوصيات تعزيز دور التوجيه الأكاديمي في دعم التخطيط المستقبلي للطلبة، من خلال تنظيم برامج إرشادية تساهم في توضيح الفرص المهنية المرتبطة بالتخصص.

الكلمات المفتاحية: التوجيه الأكاديمي، النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي.

### Abstract

Academic guidance, in its broadest sense, is the social and psychological counseling of university students. The process is carried out through close monitoring of students' problems. Its goal is to advise them and facilitate their gradual and systematic transition from the general education environment to the university education environment, where they become self-reliant in making decisions that determine their specialization and career paths. Academic guidance also helps students develop their academic and behavioral levels by providing them with various academic skills that enhance their academic achievement, discussing their academic aspirations, and familiarizing them with university regulations and laws. This is achieved through diverse guidance services, such as individual academic advising, guidance programs, and various consultations, enabling them to make appropriate decisions about their academic and professional future by making the most of all available possibilities and alternatives. Academic advising continuously streamlines administrative procedures to provide students with the best possible services and quality in record time, in accordance with the comprehensive quality standards the college strives for. This is done while also considering increased investment in educational projects and scientific research. The research problem lies in the lack of skills possessed by academic advisors and



counselors due to shortcomings in guidance programs designed for university students. The research sample consisted of 196 (students from the Department of Tourism Studies at the College of Tourism Sciences (Al-Mustansiriyah University)). One of the most important findings is that the students' socio-anthropological framework was at an average level, reflecting an acceptable degree of social interaction, organization, and integration among students within the university environment. A key recommendation is to strengthen the role of academic advising in supporting students' future planning by organizing guidance programs that clarify career opportunities related to their specialization.

**Keywords: Academic Advising, Socio-Anthropological Framework**

مقدمة

يُعد التوجيه الأكاديمي من أهم ركائز نظام التعليم الجامعي، وهو ركن من أركان جودة التعليم. تقدم خدمة مهنية تهدف إلى تحديد المشكلات التي تعيق قدرة الطالب على تحقيق التحصيل الأكاديمي وكيفية حلها، وبتفاعل التوجيه الأكاديمي مع متطلبات المرحلة الجامعية، من خلال تقديم المساعدة والدعم اللازمين، مما يزيد من وعي الطلاب بمسؤولياتهم الأكاديمية، ويشجعهم على بذل المزيد من الجهد في حل المشكلات الأكاديمية والشخصية التي تحول دون تحقيقهم لأهدافهم التعليمية. تهدف هذه الورقة إلى دراسة أثر حزمة من الإجراءات الإدارية على تحسين التوجيه الأكاديمي لطلاب الكلية.

جُمعت البيانات من خلال سجلات الطلاب، ومقارنتها قبل استخدام حزم التوجيه الأكاديمي، وأظهرت الدراسة أن تأثير هذه الحزمة بسيط، واقترحت بعض الإرشادات لتحسين كفاءة التوجيه الأكاديمي في الكلية. تعمل هذه الإرشادات على معرفة قدرات الطالب وميوله لاختيار التخصص الذي يُناسبه، ومن ثم اختيار مساره المهني المستقبلي. ولتحقيق ذلك، يُخصص النظام لكل طالب مُرشداً أكاديمياً يتمتع بمعرفة واتجاهات ومهارات إرشادية وقيادية وتواصلية مُتعددة.

المبحث الأول / منهجية البحث العلمية

أولاً / مشكله البحث

يرى الكثير من الباحثين ان التوجيه الأكاديمي هي عملية أساسية الغرض منه تزويد المتعلمين بالمهارات والمعارف التي تؤهلهم على اتخاذ القرارات الخاصة بمستقبلهم سواء على الصعيد الشخصي او المهني، وقد تم التعبير عنها بمجموعة من التساؤلات الآتية:

ما أهمية التوجيه الأكاديمي للطلاب الجامعي؟

ما مدى توافق عملية التوجيه الأكاديمي مع استعداد وميول الطالب الجامعي؟

هل توجد برامج فعالة ومعايير يمكن ان يعتمد عليها المرشد الأكاديمي؟

مدى توفر المهارات الأكاديمية اللازمة للمرشد والطالب؟

هل يتلاءم عدد المرشدين الأكاديميين مع اعداد الطلبة لحل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية والأكاديمية؟

ثانياً / أهمية البحث

تظهر أهمية هذا البحث في معرفة حاجة الطالب لعملية التوجيه الأكاديمي لما له من انعكاسات إيجابية على النسق الاجتماعي الانثروبولوجي له حيث تبرز أهمية البحث كالاتي:

تنمية الوعي لدى الأساتذة الجامعيين بأهمية التوجيه الأكاديمي للطلاب.

استخدام استراتيجيات فعالة في إدارة الوقت اثناء الدراسة.



تحسين جودة المتخرجين بما يعزز سمعة المؤسسة التعليمية. يساعد هذا البحث في فتح افاق جديدة للباحثين وتسهيل الضوء على عمل المزيد من الدراسات والبحوث حول التوجيه الأكاديمي.

ثالثاً / هدف البحث

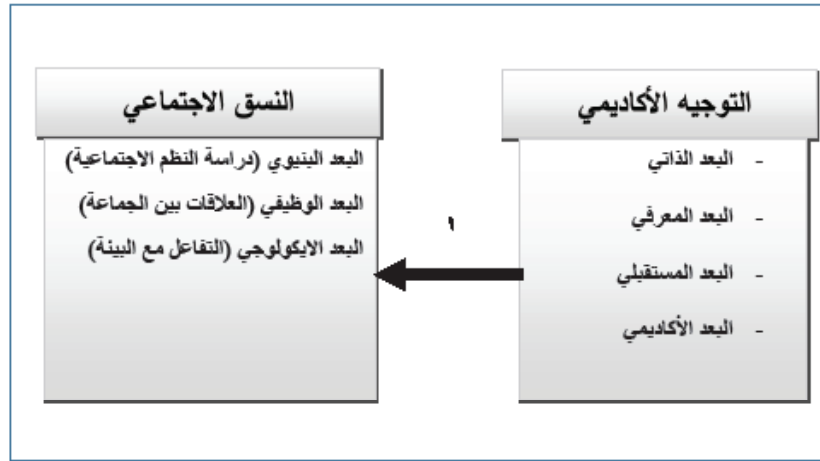
تتضمن اهداف البحث على النحو الآتي:

زيادة التفاعل بين الموجه والمتعلم بغية التعرف على إمكانيات المتعلم وطريقة مواجهته لظروف البيئة الخارجية. تطوير مناهج التدريس والتعليم والتكيف الاجتماعي للطلاب الجامعي.

رابعاً/ المخطط الفرضي للبحث

وضعت الباحثة مخططاً فرضياً يتناول نوعين من المتغيرات احدهما متغير مستقل والآخر متغير تابع يبين طبيعة العلاقة بينهما كارتباط وتأثير وكما يوضحه الشكل (١).

المخطط الفرضي للبحث



المصدر: اعداد الباحثة  
الشكل (١) المخطط الفرضي للبحث  
تأثير

خامساً/ فرضيات البحث

١ : الفرضية الرئيسية الأولى: (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية التوجيه الأكاديمية في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي)

الفرضية الفرعية الأولى: (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للبعد الذاتي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي)

الفرضية الفرعية الثانية: (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للبعد المعرفي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي)

الفرضية الفرعية الثالثة: (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للبعد المستقبلي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي)

الفرضية الفرعية الرابعة: (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للبعد الأكاديمي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي)

٢- الفرضية الرئيسية الثانية: (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية التوجيه الأكاديمية معاً في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي)

سادساً / وصف مجتمع البحث وعينتها

يمثل مجتمع البحث طلبة كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية، إذ تم اختيارهم بوصفهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة والمتعلقة بمتغيري التوجيه الأكاديمي والنسق الاجتماعي الانثروبولوجي داخل البيئة الجامعية. وقد تم الاعتماد على عينة من طلبة القسم بلغ عددها (١٩٦) طالباً، وذلك بمدف التعرف على آرائهم واتجاهاتهم نحو ممارسات التوجيه الأكاديمي ومدى انعكاسها على طبيعة النسق الاجتماعي الانثروبولوجي



بينهم داخل البيئة الجامعية.

سابعاً / أدوات البحث

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، إذ تم إعدادها بالاستناد إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، وقد تضمنت الاستبانة محورين رئيسين هما: التوجيه الأكاديمي بأبعاده (البعد الذاتي، البعد المعرفي، البعد المستقبلي، البعد الأكاديمي)، والنسق الاجتماعي الأنثروبولوجي بأبعاده (البعد النبوي، البعد الوظيفي، البعد الايكولوجي). وقد اشتملت الاستبانة على (٢٨) فقرة موزعة على هذه الأبعاد، وتم اعتماد مقياس ليكرت الحماسي لقياس استجابات أفراد العينة، بدءاً من (لا أوافق بشدة) وصولاً إلى (أوافق بشدة)، بما يساهم في قياس اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة بصورة دقيقة.

ثامناً/ الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، وذلك باستخدام برنامجي SPSS و SmartPLS v. ٤، ومن أبرز هذه الأساليب ما يأتي: المتوسط الحسابي (Mean): استخدم لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة تجاه فقرات وأبعاد متغيرات الدراسة.

الانحراف المعياري (Standard Deviation): استخدم لقياس درجة تشتت إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.

الأهمية النسبية (Relative Importance): استخدمت لتحديد مستوى أهمية الأبعاد والفقرات بالنسبة لأفراد العينة.

التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis – CFA): استخدم للتحقق من صلاحية نموذج القياس ومدى ملاءمة الفقرات للأبعاد التي تنتمي إليها.

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): استخدم لقياس ثبات أداة البحث ومدى اتساق فقرات المقياس.

الثبات المركب (Composite Reliability): استخدم للتحقق من موثوقية الأبعاد في نموذج القياس. متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted – AVE): استخدم للتحقق من الصدق التقاربي للأبعاد في النموذج.

تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد: استخدم لاختبار تأثير متغير التوجيه الأكاديمي وأبعاده في متغير النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي.

اختبار (t): استخدم للتحقق من معنوية معاملات الانحدار الخاصة بأبعاد المتغيرات.

اختبار (F): استخدم لقياس معنوية نموذج الانحدار ككل.

معامل التحديد ( $R^2$ ): استخدم لقياس قدرة المتغير المستقل في تفسير التباين الحاصل في المتغير التابع.

المبحث الثاني / الجانب النظري لمتغيرات البحث

أولاً / التوجيه الأكاديمي

المفهوم:

ان مصطلح التوجيه الأكاديمي هو مصطلح مرادف للمرشد الأكاديمي باعتبار ان معنى المصطلحين يعبران عن المفهوم ذاته وعليه ان عملية التوجيه الأكاديمي هي «عملية تهدف الى مساعدة الطلاب على اكتشاف مهاراتهم وقدراتهم وامكاناتهم حول اتخاذ القرارات لحل مشكلاتهم التي تواجه الطلاب اثناء مسيرتهم التعليمية (زهران، ١٩٨٠: ٩)، وعرفه اخرون بأن التوجيه الأكاديمي هي عملية مساعده الطالب في رسم خططه الأكاديمية



المستقبلية بما يتلاءم مع قدراته وميوله وامكاناته ومساعدته في تشخيص المشكلة وكيفية حلها بما يتوافق مع الجانب الأكاديمي له (فضيلة وركريا، ٢٠١١: ٣٨)، ويستشف الباحث (thalji,2018:16848) بان التوجيه الاكاديمي هي عملية تشجيع الطلاب على حل مشكلاتهم الأكاديمية والشخصية التي تمنعهم من تحقيق اهدافهم وذلك بمساعدة ودعم المرشد او الموجه الأكاديمي، ويرى اخرون بأن التوجيه الاكاديمي ”هي عملية تعنى بأعداد الطالب اكاديميا ونفسيا واجتماعيا طوال فترة انتمائه الى الجامعة ويساعده هذا على تحقيق اهدافه بطريقة اسهل واكثر فاعلية (Northern Borders University, ٢٠٠٧: ٢) وترى الباحثة مما تقدم من المفاهيم السابقة ان التوجيه الاكاديمي ”هي عملية تقديم خدمات النصح والمشورة لطلاب الجامعة على المستوى الاكاديمي والاجتماعي لتحقيق افضل النتائج المتمثلة بالتكيف مع الحياة الجامعية للطلاب ومساعدته في رسم خطته المستقبلية المهنية.

أهداف التوجيه الأكاديمي

تعنى عملية التوجيه الأكاديمي للطلاب الجامعي من الأدوار الأساسية والرئيسة للمرشد الأكاديمي اذ يعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها وبحسب وجهات نظر الباحثين (7: northern,2007) و (30: caruana,2010) و (2: Hong kong,2025) و (Thalji,2018: 16848) وكالاتي:

أ - تقديم الدعم اللازم للطلاب خلال مسيرتهم الأكاديمية لضمان سير الخطة الدراسية واستكمال المتطلبات خلال الفترة الزمنية المحددة

ب- متابعة تقارير تقدم الى الطلاب خلال دراستهم وتقييمهم، ومتابعة أداء الطلاب المتعثرين دراسياً وتحسين مستوياتهم.

ج- مساعدة الطلاب في التغلب على الصعوبات الأكاديمية التي يواجهونها، مثل صعوبات الانتقال من مستوى دراسي إلى آخر، وخاصةً الطلاب الجدد.

د- بناء علاقات اجتماعية ودية قائمة على الثقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب من جهة وبين الطالب وزملاءه من جهة أخرى.

هـ- تشجيع الطلاب المتميزين على تحقيق طموحاتهم من خلال استثمار طاقاتهم وامكاناتهم التي تتوافق مع مجالاتهم العلمية.

ابعاد التوجيه الأكاديمي

لكي تتحقق العملية التوجيهية حتماً فقد قام العديد من الباحثين والمختصين بوضع مجموعة من الابعاد الخاصة بعملية التوجيه الأكاديمي وعمدت الباحثة الى تبني نموذجي (m.king & et al, ٢٠٢٤: ١٥) و (cen, ٢٠١٤: ٥٧). باعتبارهما نموذجاً مقارباً لتوظيفه في بحثنا العلمي وقد تحددت مجموعة من الابعاد الاتية:

البعد الذاتي: ويشير هذا البعد كونه اكثر شمولية من الابعاد الأخرى كونه يبين هوية الطالب الجامعي وقيمه ومعتقداته وكيفية تطوير تلك المعتقدات فضلاً عن اكتشاف ذواتهم ومشاركتها، وكيفية بناء علاقاتهم مع الآخرين (m.king & et al, ٢٠٢٤: ١٥) لاسيما عندما يثق الشخص بصوته الداخلي ليقرر ما يؤمن به، ويطور هويته وبالرغم من مشكلات الحياة وتعقيداتهما الا إن رحلة بناء الذات عملية سلسلة نسبياً للبعث، ووعرة للبعث الآخر، ويعتمد ذلك بشكل كبير على جودة الرفقة المتاحة في هذه الرحلة (cen, ٢٠١٤: ٥٨) وعلى المرشد الاكاديمي ان يتجسد دوره ضمن المدرسة السلوكية بمساعدة الطالب في فهم نفسه والرضا عنها من خلال تحسين حالته النفسية والابتعاد عن الصراعات التي تتعارض مع القيم والرغبات النفسية (علي الفقيه، ٢٠١٥: ٨).

وترى الباحثة في هذا الصدد تتجسد مهمة التوجيه الأكاديمي بالعمل على تقدير آراء الطلاب وثقافتهم،



والحفاظ على نَجح وعقلية تتمحور حول الطالب الجامعي، ومعاملتهم بحساسية وإنصاف الطالب الجامعي كلما كان مستقل ذاتياً كلما دل ذلك على العلاقة الصحية بينه وبين المرشد الأكاديمي.

البعد المعرفي: يمثل البعد المعرفي العمود الفقري للطالب الجامعي، كونها تركز على العمليات العقلية الداخلية مثل الفهم والتفكير، والانتباه والاستدلال، إضافة إلى حل المشكلات، ويمكن وصف طلاب الجامعات بمدى الرغبة المستمرة في الحصول على المعرفة والاستفادة منها في حل المشكلات (بوعلوي ومروي، ٢٠١٩: ٥).

وعليه ترى الباحثة ان البعد المعرفي هو محور العملية التعليمية على ان يكون الطالب ملماً بأكثر مجموع من المعارف وان الموجه الأكاديمي ضمن هذا البعد يكون كاسراً لحاجز التخصص الدراسي.

البعد المستقبلي: ينسجم هذا البعد مع مهارات التفكير المستقبلي للطالب بوضع فرضيات مستقبلية واقتراح أفكار مستقبلية ممكن تحقيقها على ارض الواقع باستخدام أداة التوجيه الأكاديمي (ال بصري، ٢٠٢٠: ٤٥٢) التي تساعد الطلاب الجامعيين في رسم خطط مستقبلية تحقق النجاح والتفوق في سوق العمل المتغير بصورة مستمرة، على ان يكون هنالك تدخل مؤثر للجهات المعنية بمخاطبة وتوجيه بعض القطاعات والمنظمات السياحية باستقبال الطلاب وتوفير فرص عمل وتحديد فرص تدريب مناسبة لهم (ocid، ٢٠٢١: ٧).

ترى الباحثة ان البعد المستقبلي في عملية التوجيه الأكاديمي يتم تشكيله وفق البناء المعرفي وكفاءة التنوُّ بالمستقبل للطالب ومما يزيد فرص النجاح هو الاستقرار النفسي للطالب في عالم سريع ومتغير

البعد الأكاديمي: يتمثل دور المرشد الأكاديمي بما فيهم (أعضاء هيئة التدريس ومعاونينهم) في مساعدة الطالب على معرفة اللوائح والأنظمة الجامعية ووضع طريقة مبسطة من اجل التكيف معها والتأكيد على تدريب الطالب الجامعي وتنمية قدراته الواقعية وجعله قادراً على اتخاذ القرارات الصحيحة التي تُعينه في مسيرته الدراسية بنجاح وفعالية (خماس، ٢٠١٩: ٢٦٤).

ترى الباحثة ان البعد الأكاديمي يتمركز محور الابعاد التي تم ذكرها في أعلاه، اذ تؤكد الباحثة ضمن هذا البعد بالتركيز على الفروق الفردية بين الطلاب سيما طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمساعدتهم على فهم البرامج الارشادية واعطائهم بعض التسهيلات الخاصة بالأنظمة والقوانين الجامعية على ان لا تتعارض مع قدراتهم البدنية، ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها بكفاءة وفاعلية..

ثانياً : مفهوم النسق الاجتماعي الانثروبولوجي

المفهوم:

ان جوهر الانثروبولوجيا العامة هو النسق الاجتماعي الانثروبولوجي اذ تكون بطبيعتها أقرب الى العلوم الإنسانية مقارنة بالعلوم الأخرى اذ تشير الى دراسة النظام المعقد للعلاقات والتفاعلات المتمثلة بالقيم والمعتقدات والتقاليد التي تشكل البنية الأساسية في المجتمع، ان النسق الاجتماعي الانثروبولوجي له مفاهيم عدة بحسب رأي الباحثين وقبل ان ندخل في هذا المفهوم علينا ان نبين مفهوم النسق اذ يرى (برجوح ومالكه ، ٢٠١٧ :

٥٥) ان النسق «نظام متكامل يتناسق مع جميع العلوم التي وجدت لخدمة الانسان في الحياة» ويرى اخرون «بأنه نظاماً معيناً تتميز به الكائنات الحية والاشياء الموجودة في النظام الكوني» (برجوح ومالكه ٢٠١٧ : ٥٦) فيما يرى باحثين اخرون ان النسق الانثروبولوجي له علاقة بالظروف الاجتماعية المتغيرة أي يتغير بتغير الظروف الاجتماعية والثقافية من جهة ويتكيف معها من جهة ثانية وفق اتجاهات معينة فمثلاً الطلاب في جامعة معينة هم عبارة عن نسق اجتماعي يقومون بجميع الأدوار والمهام والمسؤوليات التي يقوم بها مجتمع معين وتندرج تحت هذا المفهوم مفاهيم ووظائف فرعية تساعد على فهم المجتمع وتغييره (حمودة، ١٩٩٨ : ٢٢٣).

وترى الباحثة ان النسق الاجتماعي الانثروبولوجي «هو تفسير سلوك الانسان الاجتماعي بوصفها تعبيراً طبيعياً لتنمية علاقات الصداقة بشكل غير رسمي خارج إطار العمل او الجامعة ويتمثل ذلك السلوك وفقاً للنسق العائلي والقرابي والديني وغيرها من الانساق الاخرى».



ابعاد النسق الاجتماعي الانثروبولوجي

يرى باحثون هنالك مجموعة من المصطلحات تعمل على تكوين النسق الاجتماعي الانثروبولوجي من وجهة نظر منها:

البعد النبوي:

بعد البعد النبوي هو من احد ابعاد النسق الاجتماعي الانثروبولوجي اذ يرى باحثون وفلاسفة ان نظرية البعد النبوي هي حالة خاصة بكل انسان تبني بما عقله لذلك تختلف الأفكار من شخص الى اخر وتكون نتاج هذه الافكار المعرفة التي يتصورها الفرد وكيفية المواثمة مع البيئة المحيطة (wheatly, ١٩٩١: ٥٧) وتكمن الأهمية من البعد النبوي من المنظور التعليمي بمدى تجانس وانسجام العناصر الثابتة فيما بينها باعتبار ان العناصر هم الطلاب الجامعيين يكملون بعضهم بعضاً (تيليوني، ٢٠١٧: ١٠٠-١٠١) ويتم ذلك من خلال تبادل المعارف والأفكار من اجل بناء نمو وتعلم معرفي (اليماني، ٢٠٠٩: ٤٧) ولا يمكن ان يبني المجتمع المتجانس دون تنظيم اجتماعي تحكمه مجموعة من القواعد والمعايير التي تحكم سلوك الفرد الاجتماعي يكون الهدف منه تأدية وظائف معينة في المجتمع الذي يتكيف وينسجم معه ، وهذا ما يؤكد بأن التنظيم والبناء الاجتماعي هما مصطلحان مرادفان باعتبارهما وحدة مكونة من أجزاء مترابطة مع بعضها ، لذا فإن المجتمع لا يترك الفرد ان يسلك سلوكاً عشوائياً دون تنظيم (رشوان ، ٢٠١٤ : ٤).

وعلى ما تقدم ترى الباحثة ان البعد النبوي يمثل الحجر الأساس في أي مجتمع اذ يعمل على تنظيم حياة الافراد من خلال تأطير العلاقات ببيكالية متفاعلة ومتماسكة الأجزاء تحكمها مجموعة من القواعد والقوانين والسلوكيات في البنية الاجتماعية سيما في مجتمع الجامعات.

البعد الوظيفي:

بعد البعد الوظيفي من الابعاد التي تعنى بالنسق الاجتماعي الانثروبولوجي مفادها كيفية تواصل الافراد مع الاخرين وقدرته على فهم الحوارات ومدى التعلم واتقان المهارات (عباس، ٢٠٢٠: ٢٧٩) ويرى اخرون ان البعد الوظيفي فيما يتعلق بطلبة الجامعات يتمثل بمجموعة من العلاقات الوظيفية المتفاعلة مع مجموعة من الافراد سواء كانوا اشخاصاً ام جماعات ناتجة عن هذا التفاعل مجموعة من الخصائص (يوسف، ٢٠٢٥: ٣٣٥١)، منها تنظيم الافراد ضمن مجموعة من العلاقات الهرمية الوظيفية والتعاونية يأترون ويتأثرون مع بعضهم البعض ضمن مجموعات كالآتي:

المجموعة الأولى: وهي ما تسمى بالمجموعات الأولية وتكون ذات اعداد قليلة من الأعضاء تربطهم علاقات شخصية دائمة ووثيقة.

المجموعة الثانية: وتسمى بالمجموعات الثانوية وهم جماعات ذات اعداد كثيرة تنشأ لغرض محدد حيث تكون العلاقات فيها غير شخصية ومدتها محددة.

المجموعة الثالثة: وتسمى بالجماعات الداخلية والجماعات الخارجية فالجماعات الداخلية هم أعضاء لديهم شعور بالهوية والولاء اتجاه مجموعتهم اما الجماعات الخارجية هم أعضاء لا ينتمون الى بعضهم البعض وليس لديهم أي شعور بالولاء والانتماء اتجاه مجموعتهم. (prodanciuc, ٢٠١٢: ٢٠٧).

وعليه ترى الباحثة ان البعد الوظيفي هو مكمل وامتداد للبعد النبوي سيما وان شريحة الطلاب هم شريحة مهمة جداً في المجتمع ابتداءً من دخولهم الى الجامعة بشكل رسمي وتكوينهم علاقات اجتماعية وصدقات لحين تخرجهم وزجهم في سوق العمل.

ج- البعد الايكولوجي:

ينظر علماء الانثروبولوجيا الى ان الايكولوجيا هو مدى انسجام الفرد مع بيئته والطريقة التي يمكنه من خلالها ان يواجه المواقف التي تعترضه بقوة مستنداً الى قيمه ومعتقداته الناشئة عن ذلك الموقف (عبد الخالق، ١٩٩٣:



(٥٦)، وينظر الى عملية الموازنة ضمن البعد الايكولوجي بأنه عملية ديناميكية وليست جامدة وما على الفرد سوى ان يقوم بتفسير مدى فهمه للبيئة المحيطة وترجمة هذا الفهم على شكل سلوك مقبول يتسم بالراحة والأمان ضمن معايير اجتماعية محددة مسبقاً ومن أهمها تحقيق العدالة والمساواة ضمن البيئة موضوع الدراسة لتحقيق التكيف (عبد المؤمن، ٢٠٠٦: ٦).

ترى الباحثة ان البعد الايكولوجي يتعلق بقدر كبير باستقرار الحالة النفسية والاجتماعية والجسمية للفرد باعتبارها من العوامل المؤثرة وبشكل كبير في عملية التكيف البيئي لأنها تصور مدى التشابه في القيم مع الآخرين ومدى زيادة الوعي لدى الفرد حول مجتمعه وان من اهم الاسباب التي تجعل الفرد غير قادر على التكيف مع المجتمع هي الافتقار الى العدالة والمساواة مع بقية الزملاء فضلاً عن عدم تطبيق المعايير مع تغير المواقف والافتقار للتخطيط للمستقبل.

المبحث الثالث / الجانب العملي:

تمهيد:

يهدف هذا المبحث إلى عرض وتحليل نتائج الجانب العملي للدراسة، من خلال تطبيق أدوات التحليل الإحصائي على البيانات التي جمعت من الطلاب في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية، والبالغ عددهم (١٩٦) طالباً، وذلك بهدف تشخيص مستوى متغيرات الدراسة المتمثلة في التوجيه الأكاديمي والنسق الاجتماعي الأنثروبولوجي، فضلاً عن اختبار طبيعة التأثير بينهما. وقد تم الاعتماد في تحليل البيانات على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، بما يسهم في تقديم تفسير علمي دقيق للنتائج المتحصل عليها ضمن إطار الدراسة الحالية.

جدول (١) الترميز

اولاً: الترميز

المقياس	الترميز	عدد الفقرات
البعد الذاتي	SAD	٤
البعد المعرفي	COG	٤
البعد المستقبلي	FUT	٤
البعد الأكاديمي	ACD	٤
التوجيه الأكاديمية	AGO	١٦
البعد البنيوي	SOR	٤
البعد الوظيفي	SIN	٤
البعد الايكولوجي	SADJ	٤
النسق الاجتماعي الانثروبولوجي	SAA	١٢

المصدر: من اعداد الباحثة

ثانياً: التحليل العملي التوكيدي:

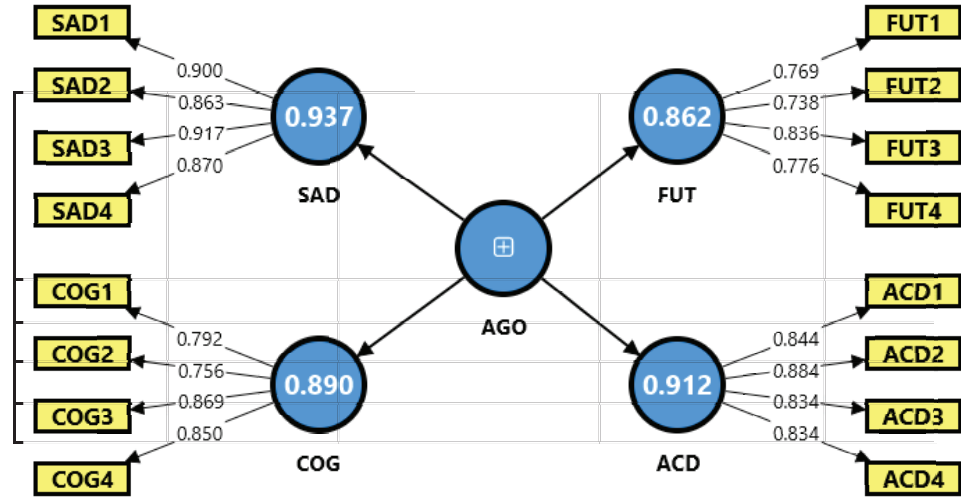
١- التوجيه الأكاديمية

يُظهر الشكل (٢) أنموذج التوجيه الأكاديمي المكوّن من أربعة أبعاد أساسية بواقع (١٦) فقرة، تمثلت في: البعد الذاتي (SAD)، والبعد المعرفي (COG)، والبعد المستقبلي (FUT)، والبعد الأكاديمي (ACD). ويُبيّن الجدول (٢) مؤشرات جودة المطابقة لأنموذج التوجيه الأكاديمي، إذ تشير النتائج إلى أن قيم معامل كرونباخ ألفا المعياري وغير المعياري لجميع الأبعاد جاءت أعلى من الحد الأدنى المقبول إحصائياً (٠,٧٠)، حيث تراوحت القيم بين (٠,٧٨٦-٠,٩١٠)، مما يعكس مستوى جيداً من الاتساق الداخلي بين فقرات الأبعاد، كما





بلغت قيم الثبات المركب ( $\rho_c$ ) ما بين (٠,٨٦٢-٠,٩٣٧)، وهي ضمن الحدود الإحصائية المعتمدة، الأمر الذي يعزز موثوقية القياس واستقراره. في المقابل، تراوحت قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) بين (٠,٧٨٨-٠,٦١٠)، وهي جميعها أعلى من القيمة المرجعية (٠,٥٠)، مما يؤكد تحقق الصدق التقاربي لجميع أبعاد نموذج التوجيه الأكاديمي، وتشير هذه النتائج إلى أن النموذج يتمتع بدرجة جيدة من الثبات والاتساق الداخلي والصدق البنائي، ويمكن الاعتماد عليه في التحليلات الإحصائية اللاحقة ضمن إطار الدراسة الحالية.



شكل (٢) انموذج التوجيه الأكاديمية

المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS v ٤.

يتضح من الجدول (٣) أن قيم التقديرات المعيارية لفقرات متغير التوجيه الأكاديمي قد تراوحت بين (٠,٧٣٨ - ٠,٩١٧)، وهي جميعها ضمن الحدود المقبولة إحصائياً، مما يعكس قوة ارتباط الفقرات بأبعادها الكامنة. كما تراوحت قيم اختبار (t) بين (١٨,٠٣٩ - ٧٣,٤١٦)، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، الأمر الذي يؤكد معنوية جميع الفقرات وعدم وجود فقرات ضعيفة إحصائياً، وتشير هذه النتائج إلى تحقق صدق النموذج التوكيدي لمنغير التوجيه الأكاديمي وملاءمته للاعتماد عليه في إجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة ضمن إطار البحث الحالي.

جدول (٣) التقديرات لأبعاد متغير التوجيه الأكاديمية

الأسئلة	T values	P values
ACD1 <- ACD	0.844	46.986
ACD2 <- ACD	0.884	53.862
ACD3 <- ACD	0.834	32.620
ACD4 <- ACD	0.834	45.558
COG1 <- COG	0.792	24.645
COG2 <- COG	0.756	18.039



0.000	42.061	0.869	COG3 <- COG
0.000	36.495	0.850	COG4 <- COG
0.000	20.026	0.769	FUT1 <- FUT
0.000	21.180	0.738	FUT2 <- FUT
0.000	34.546	0.836	FUT3 <- FUT
0.000	19.110	0.776	FUT4 <- FUT
0.000	60.608	0.900	SAD1 <- SAD
0.000	37.146	0.863	SAD2 <- SAD
0.000	73.416	0.917	SAD3 <- SAD
0.000	39.369	0.870	SAD4 <- SAD
0.000	46.986	0.844	ACD1 <- ACD
0.000	53.862	0.884	ACD2 <- ACD
0.000	32.620	0.834	ACD3 <- ACD
0.000	45.558	0.834	ACD4 <- ACD

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v ٤

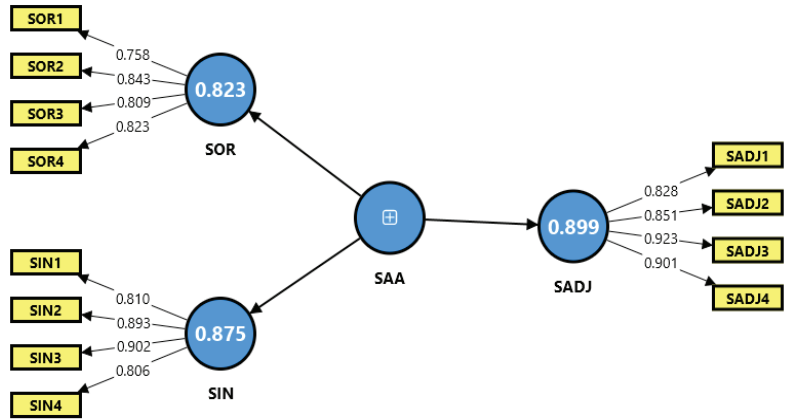
٢- النسق الاجتماعي الانثروبولوجي

يُظهر الشكل (٣) أنموذج النسق الاجتماعي الانثروبولوجي المكوّن من ثلاثة أبعاد أساسية بواقع (١٢) فقرة، تمثلت في: البعد البيئي (SOR)، والبعد الوظيفي (SIN)، والبعد الايكولوجي (SADJ)، ويُبيّن الجدول (٤) مؤشرات جودة المطابقة لأنموذج النسق الاجتماعي الانثروبولوجي، إذ تشير النتائج إلى أن قيم معامل كرونباخ ألفا المعياري وغير المعياري لجميع الأبعاد جاءت أعلى من الحد الأدنى المقبول إحصائيًا (٠,٧٠)، مما يعكس مستوىً جيدًا من الاتساق الداخلي بين فقرات الأبعاد، كما بلغت قيم الثبات المركب ( $\rho_c$ ) ما بين (٠,٨٨٣-٠,٩٣٠)، وهي ضمن الحدود الإحصائية المعتمدة، الأمر الذي يعزز موثوقية القياس واستقراره. في المقابل، تراوحت قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) بين (٠,٦٥٤-٠,٧٦٨)، وهي جميعها أعلى من القيمة المرجعية (٠,٥٠)، مما يؤكد تحقق الصدق التقاربي لجميع أبعاد أنموذج النسق الاجتماعي الانثروبولوجي، وتشير هذه النتائج إلى أن الأنموذج يتمتع بدرجة جيدة من الثبات والاتساق الداخلي والصدق البنائي، ويمكن الاعتماد عليه في التحليلات الإحصائية اللاحقة ضمن إطار الدراسة الحالية.

جدول (٤) مؤشرات جودة المطابقة لأنموذج النسق الاجتماعي الانثروبولوجي

الابعاد	Cronbach's alpha (standardized)	Cronbach's alpha (unstandardized)	Composite reliability (rho_c)	Average variance extracted (AVE)
SADJ	0.899	0.901	0.930	0.768
SIN	0.875	0.880	0.915	0.729
SOR	0.823	0.826	0.883	0.654

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v ٤



شكل (٣) النموذج النسق الاجتماعي الانثروبولوجي

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v ٤

يتضح من الجدول (٥) أن قيم التقديرات المعيارية لفقرات متغير النسق الاجتماعي الانثروبولوجي بأبعاده: البعد البيئي (SOR)، والبعد الوظيفي (SIN)، والبعد الايكولوجي (SADJ) قد تراوحت بين (٠,٧٥٨ - ٠,٩٢٣)، وهي جميعها ضمن الحدود المقبولة إحصائياً، مما يعكس قوة ارتباط الفقرات بأبعادها الكامنة، كما تراوحت قيم اختبار (t) بين (٢٠,٦٩٧ - ٩٦,٦٩١)، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، الأمر الذي يؤكد معنوية جميع الفقرات، وتشير هذه النتائج إلى تحقق صدق النموذج التوكيدي لمتغير النسق الاجتماعي الانثروبولوجي وملاءمته للاعتماد عليه في إجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة ضمن إطار البحث الحالي.

جدول (٥) التقديرات لأبعاد متغير النسق الاجتماعي الانثروبولوجي

P values	T values		الأسئلة
0.000	34.957	0.828	SADJ1 <- SADJ
0.000	33.476	0.851	SADJ2 <- SADJ
0.000	96.691	0.923	SADJ3 <- SADJ
0.000	68.615	0.901	SADJ4 <- SADJ
0.000	26.027	0.810	SIN1 <- SIN
0.000	56.940	0.893	SIN2 <- SIN
0.000	66.521	0.902	SIN3 <- SIN
0.000	28.505	0.806	SIN4 <- SIN
0.000	20.697	0.758	SOR1 <- SOR
0.000	38.742	0.843	SOR2 <- SOR
0.000	26.948	0.809	SOR3 <- SOR
0.000	25.010	0.823	SOR4 <- SOR

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v ٤



ثالثاً : الاحصاءات الوصفية

١: وصف وتشخيص التوجيه الأكاديمية

يوضح الجدول (٦) نتائج وصف وتشخيص آراء الطلاب في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية والبالغ عددهم (١٩٦) طالباً، حول أبعاد التوجيه الأكاديمي، من خلال عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية، وتشير النتائج إلى أن جميع الأبعاد جاءت عند مستوى متوسط، مما يعكس توفراً نسبياً لممارسات التوجيه الأكاديمي لدى الطلبة مع وجود تفاوت بسيط بين الأبعاد، إذ جاء البعد المعرفي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٧٥) وانحراف معياري (٠,٨٤٨) وبأهمية نسبية بلغت (٦٧,٥٠٪)، مما يعكس إدراك الطلبة لأهمية المعلومات والإرشادات التي يقدمها التوجيه الأكاديمي في فهم متطلبات الدراسة واتخاذ القرارات الدراسية المناسبة. وجاء البعد الأكاديمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٣٢٧) وانحراف معياري (٠,٨٠٧) وبأهمية نسبية (٦٦,٥٣٪)، مما يشير إلى دور التوجيه الأكاديمي في مساعدة الطلبة على تحسين أدائهم الدراسي وتنظيم مساهمهم الأكاديمي، أما البعد المستقبلي فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٣٠٥) وانحراف معياري (٠,٧٨٠) وبأهمية نسبية (٦٦,١٠٪)، وهو ما يعكس إسهام التوجيه الأكاديمي في مساعدة الطلبة على التخطيط لمستقبلهم العلمي والمهني. في حين جاء البعد الذاتي في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٢٢٦) وانحراف معياري (٠,٩٧١) وبأهمية نسبية (٦٤,٥٢٪)، مما يدل على أن إسهام التوجيه الأكاديمي في تعزيز الجوانب الذاتية لدى الطلبة جاء بدرجة أقل نسبياً مقارنة ببقية الأبعاد، وبصورة عامة بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير التوجيه الأكاديمي (٣,٣٠٨) بانحراف معياري (٠,٧٦٧) وبأهمية نسبية (٦٦,١٦٪)، وهو ما يشير إلى أن مستوى التوجيه الأكاديمي لدى الطلبة جاء عند مستوى متوسط.

جدول (٦) نتائج وصف وتشخيص متغير التوجيه الأكاديمية

ت	الابعاد	الوسط	الانحراف	الأهمية النسبية	ترتيب الابعاد	الاتجاه
١	البعد الذاتي	3.226	0.971	64.52	٤	متوسط
٢	البعد المعرفي	3.375	0.848	67.50	١	متوسط
٣	البعد المستقبلي	3.305	0.780	66.10	٣	متوسط
٤	البعد الأكاديمي	3.327	0.807	66.53	٢	متوسط
	متغير التوجيه الأكاديمية	3.308	0.767	66.16	الثاني	متوسط

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v ٤.

٢: وصف وتشخيص النسق الاجتماعي الانثروبولوجي

يوضح الجدول (٧) نتائج وصف وتشخيص آراء الطلاب في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية حول أبعاد النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي من خلال عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية. وتشير النتائج إلى أن جميع الأبعاد جاءت عند مستوى متوسط، مما يعكس وجود مستوى مقبول من التفاعل والعلاقات الاجتماعية داخل البيئة الجامعية، إذ جاء بُعد البعد الوظيفي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤١٦) وانحراف معياري (٠,٧٦٥) وبأهمية نسبية (٦٨,٣٢٪)، مما يعكس مستوى جيد من التعاون والعلاقات الإيجابية والشعور بالانتماء بين الطلبة داخل القسم. وجاء بُعد البعد البنوي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٣٣٤) وانحراف معياري (٠,٧٠٦) وبأهمية نسبية (٦٦,٦٨٪)، مما يشير إلى وضوح الأدوار وتنظيم العلاقات بين الطلبة داخل البيئة الجامعية، أما بُعد البعد الايكولوجي فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٢٥٥) وانحراف معياري (٠,٨٩٤) وبأهمية نسبية (٦٥,١٠٪)، وهو ما يعكس قدرة





الطلبة على التكيف مع البيئة الجامعية والتعامل مع المواقف الدراسية والاجتماعية المختلفة بدرجة متوسطة، وبصورة عامة بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي (٣,٣٣٥) بانحراف معياري (٠,٧١٠) وبأهمية نسبية (٦٦,٧٠٪)، مما يدل على أن مستوى النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي لدى الطلبة جاء عند مستوى متوسط.

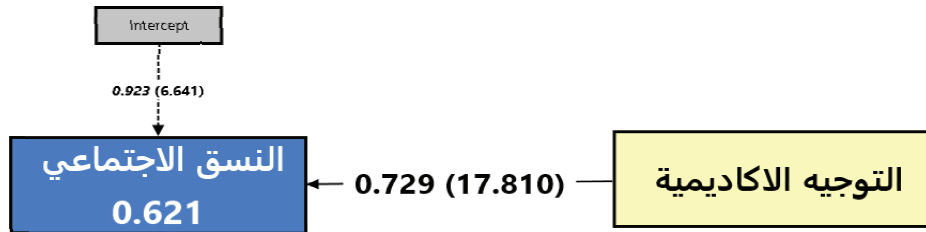
جدول رقم (٧) نتائج وصف وتشخيص النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي

الابعاد	الانحراف	الأهمية النسبية	ترتيب الابعاد	الاتجاه
١ البعد البنيوي	3.334	0.706	٢	متوسط
٢ البعد الوظيفي	3.416	0.765	١	جيد
٣ البعد الايكولوجي	3.255	0.894	٣	متوسط
متغير النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي	3.335	0.710	الاول	متوسط

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v. ٤

رابعاً: اختبار فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتوجيه الأكاديمية في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي) يتبين من نتائج الجدول (٨) والشكل (٤) قيمة (F) المستخرجة بين التوجيه الأكاديمي والنسق الاجتماعي الأنثروبولوجي إذ بلغت (٣١٧,٢١٢)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٩٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يوفر دعماً كافياً لقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود تأثير ذي دلالة معنوية للتوجيه الأكاديمي في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي، وتشير قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) البالغة (٠,٦٢١) إلى أن التوجيه الأكاديمي استطاع تفسير ما نسبته (٦٢,١٪) من التباين الحاصل في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي،

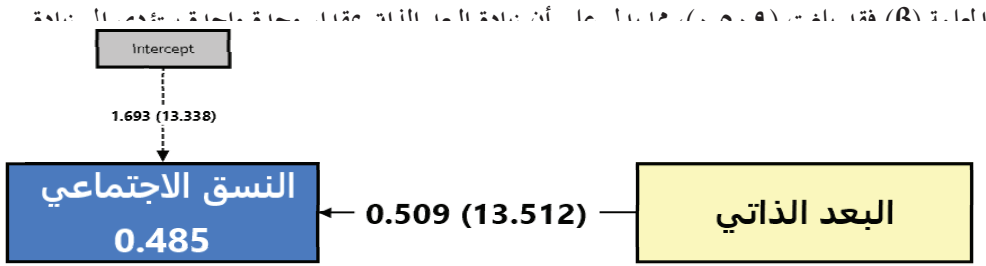


شكل (٤) تحليل تأثير بين التوجيه الأكاديمية في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v. ٤

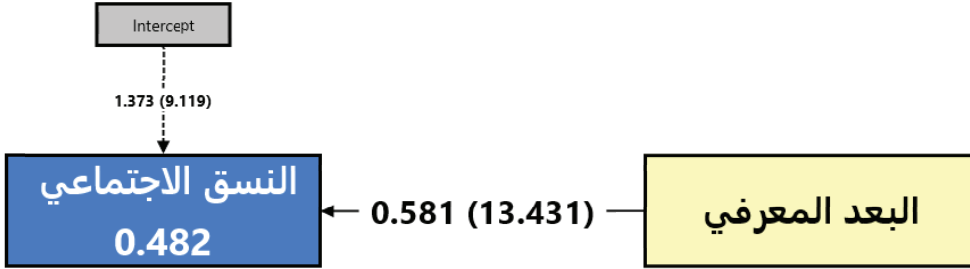
اختبار الفرضيات الفرعية لأبعاد التوجيه الأكاديمية في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي  
أ-الفرضية الفرعية الأولى: (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للبعد الذاتي في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي) يتبين من نتائج الجدول (٨) والشكل (٥) قيمة (F) المستخرجة بين البعد الذاتي والنسق الاجتماعي الأنثروبولوجي إذ بلغت (١٨٢,٥٦٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٩٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يوفر دعماً كافياً لقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود تأثير ذي دلالة معنوية للبعد الذاتي في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي، كما تشير قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) البالغة (٠,٤٨٥) إلى أن البعد الذاتي استطاع تفسير ما نسبته (٤٨,٥٪) من التباين الحاصل في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي. أما قيمة





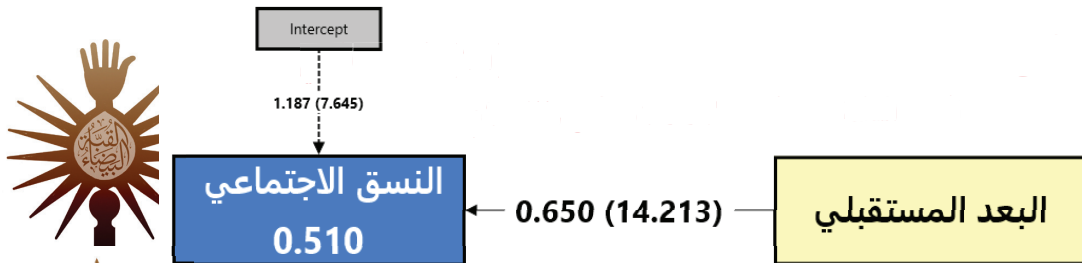
شكل (٥) تحليل تأثير بين بعد البعد الذاتي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي  
المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v ٤.

الفرضية الفرعية الثانية (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للبعد المعرفي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي) يتبين من نتائج الجدول (٨) والشكل (٦) قيمة ( $F$ ) المستخرجة بين البعد المعرفي والنسق الاجتماعي الانثروبولوجي إذ بلغت (١٨٠,٣٩٧)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٩٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يوفر دعماً كافياً لقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود تأثير ذي دلالة معنوية للبعد المعرفي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي، كما تشير قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) البالغة (٠,٤٨٢) إلى أن البعد المعرفي استطاع تفسير ما نسبته (٤٨,٢٪) من التباين الحاصل في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي. أما قيمة المعلمة ( $\beta$ ) فقد بلغت (٠,٥٨١)، مما يدل على أن زيادة البعد المعرفي بمقدار وحدة واحدة ستؤدي إلى



شكل (٦) تحليل تأثير بين بعد البعد المعرفي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي  
المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v ٤.

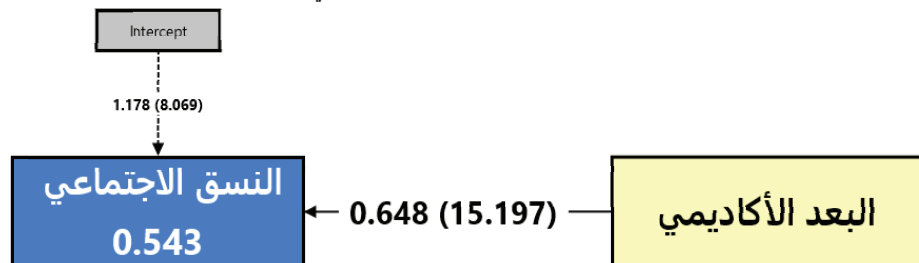
الفرضية الفرعية الثالثة (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للبعد المستقبلي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي) يتبين من نتائج الجدول (٨) والشكل (٧) قيمة ( $F$ ) المستخرجة بين البعد المستقبلي والنسق الاجتماعي الانثروبولوجي إذ بلغت (٢٠٢,٠٠٩)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٩٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يوفر دعماً كافياً لقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود تأثير ذي دلالة معنوية للبعد المستقبلي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي، كما تشير قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) البالغة (٠,٥١) إلى أن البعد المستقبلي استطاع تفسير ما نسبته (٥١٪) من التباين الحاصل في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي. أما قيمة المعلمة ( $\beta$ ) فقد بلغت (٠,٦٥)، مما يدل على أن زيادة البعد المستقبلي بمقدار وحدة واحدة ستؤدي إلى زيادة النسق الاجتماعي الانثروبولوجي بنسبة (٦٥٪)، إذ بلغت قيمة ( $t$ ) المحسوبة (١٤,٢١٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، الأمر الذي يؤكد ثبوت التأثير ومعنويته إحصائياً، وتعكس هذه النتيجة أن تنمية البعد المستقبلي في التوجيه الأكاديمي تسهم في تعزيز النسق الاجتماعي الانثروبولوجي لدى الطلبة، من خلال دعم قدرتهم على التخطيط للمستقبل وبناء رؤية واضحة لمساهمهم العلمي



شكل (٧) تحليل تأثير بين بعد البعد المستقبلي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v. ٤

الفرضية الفرعية الرابعة (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للبعد الأكاديمي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي) يتبين من نتائج الجدول (٨) والشكل (٨) قيمة (F) المستخرجة بين البعد الأكاديمي والنسق الاجتماعي الانثروبولوجي إذ بلغت (٢٣٠,٩٣٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٩٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يوفر دعماً كافياً لقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود تأثير ذي دلالة معنوية للبعد الأكاديمي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي، كما تشير قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) البالغة (٠,٥٤٣) إلى أن البعد الأكاديمي استطاع تفسير ما نسبته (٥٤,٣٪) من التباين الحاصل في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي. أما قيمة المعلمة ( $\beta$ ) فقد بلغت (٠,٦٤٨)، مما يدل على أن زيادة البعد الأكاديمي بمقدار وحدة واحدة ستؤدي إلى



شكل (٨) تحليل تأثير بين بعد البعد الأكاديمي في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v. ٤

جدول (٨) تحليل التأثير بين لأبعاد التوجيه الاكاديمية في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي

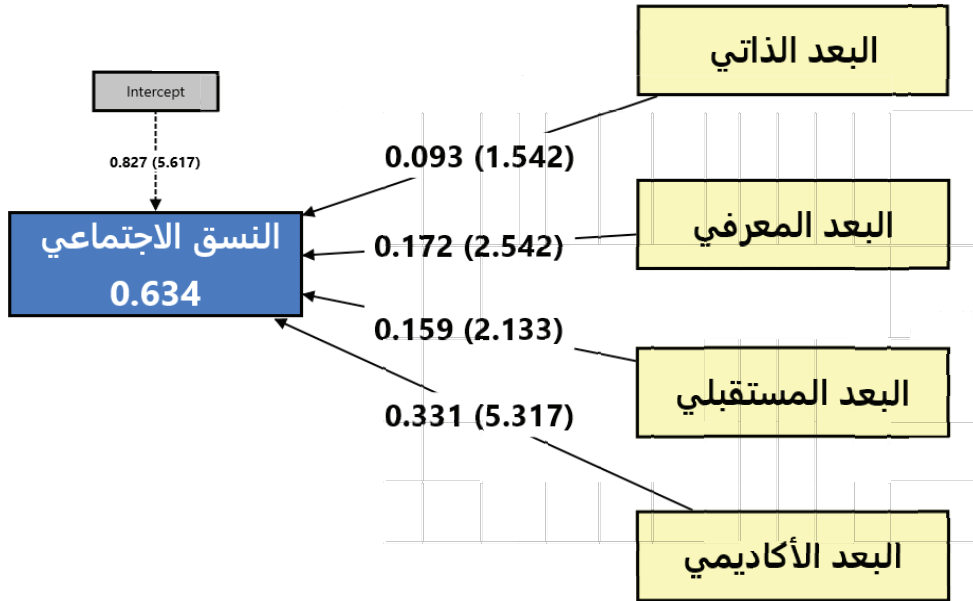
المتغير التابع	Sig	(F)	(R <sup>2</sup> ) Adj	(R <sup>2</sup> )	(R)	(t)	ابعاد التوجيه الاكاديمية	
النسق الاجتماعي	,.,.,.	182.568	0.482	0.485	0.696	13.338	1.693	(α)
						13.512	0.509	(β)
البعد المعرفي	,.,.,.	180.397	0.479	0.482	0.694	9.119	1.373	(α)
						13.431	0.581	(β)
البعد المستقبلي	,.,.,.	202.009	0.508	0.51	0.714	7.645	1.187	(α)
						14.213	0.65	(β)
البعد الأكاديمي	,.,.,.	230.938	0.541	0.543	0.737	8.069	1.178	(α)
						15.197	0.648	(β)
التوجيه الاكاديمية	,.,.,.	317.212	0.619	0.621	0.788	6.641	0.923	(α)
						17.81	0.729	(β)

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v. ٤

٣- الفرضية الرئيسية الثاني (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية التوجيه الاكاديمية معاً في النسق الاجتماعي الانثروبولوجي)



يتبين من نتائج الجدول (٩) والشكل (٩) قيمة (F) المستخرجة لأبعاد التوجيه الأكاديمي مجتمعة في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي إذ بلغت (٨٢,٥٦٤)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٩٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يوفر دعماً كافياً لقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود تأثير ذي دلالة معنوية لأبعاد التوجيه الأكاديمي معاً في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي، كما تشير قيمة معامل الارتباط (R) البالغة (٠,٧٩٦) إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين أبعاد التوجيه الأكاديمي والنسق الاجتماعي الأنثروبولوجي، في حين بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) (٠,٦٣٤)، أي أن أبعاد التوجيه الأكاديمي استطاعت تفسير ما نسبته (٦٣,٤٪) من التباين الحاصل في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي، كما بلغت قيمة ( $R^2$  المعدلة) (٠,٦٢٦)، أما على مستوى الأبعاد أظهرت النتائج أن البعد الأكاديمي، والبعد المعرفي، والبعد المستقبلي تمثل الأبعاد المؤثرة معنوياً في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي، إذ بلغت قيم المعلمة ( $\beta$ ) لها على التوالي (٠,٣٣١، ٠,١٧٢، ٠,١٥٩)، وبمستويات دلالة (٠,٠٠٠، ٠,٠١٢، ٠,٠٣٤)، مما يدل على وجود تأثير معنوي لهذه الأبعاد، كما بلغت قيم (t) لها (٥,٣١٧، ٢,٥٤٢، ٢,١٣٣) على التوالي، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، الأمر الذي يؤكد ثبوت تأثيرها الإحصائي، في المقابل، لم يُظهر البعد الذاتي تأثيراً معنوياً في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي، إذ بلغت قيمة المعلمة ( $\beta = ٠,٠٩٣$ ) عند مستوى دلالة (٠,١٢٥)، كما بلغت قيمة (t) (١,٥٤٢) وهي أقل من القيمة الجدولية (١,٩٨٤)، مما يشير إلى عدم معنوية تأثيره إحصائياً ضمن النموذج، كما تشير قيم **Tolerance** و **VIF** إلى عدم وجود مشكلة تعدد ارتباط خطي بين الأبعاد، إذ جاءت قيم **Tolerance** أعلى من (٠,١٠) وقيم **VIF** أقل



شكل (٩) تحليل التأثير لأبعاد التوجيه الأكاديمية معاً في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي

المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS ٤

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن مستوى التوجيه الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات



السياحية جاء عند مستوى متوسط، الأمر الذي يعكس وجود ممارسات إرشادية تسهم بدرجة مقبولة في دعم المسار الدراسي للطلبة وتوجيههم داخل البيئة الجامعية.

بينت النتائج أن البعد المعرفي جاء في المرتبة الأولى بين أبعاد التوجيه الأكاديمي، مما يدل على أهمية الدور الذي يؤديه التوجيه الأكاديمي في تزويد الطلبة بالمعلومات المتعلقة بمتطلبات الدراسة والأنظمة الجامعية وآليات اتخاذ القرار الدراسي.

أظهرت النتائج أن مستوى النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي لدى الطلبة جاء عند مستوى متوسط، وهو ما يعكس وجود درجة مقبولة من التفاعل الاجتماعي والتنظيم والتكامل بين الطلبة داخل البيئة الجامعية.

احتل البعد الوظيفي المرتبة الأولى بين أبعاد النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي، مما يشير إلى أن العلاقات الاجتماعية والتعاون بين الطلبة يمثلان أحد المرتكزات الأساسية في بناء البيئة الاجتماعية داخل القسم.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود تأثير معنوي للتوجيه الأكاديمي في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي، الأمر الذي يدل على أن ممارسات التوجيه الأكاديمي تسهم في تعزيز طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل البيئة الجامعية.

بينت نتائج تحليل التأثير أن البعد الأكاديمي يمثل أكثر أبعاد التوجيه الأكاديمي تأثيراً في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي، مما يشير إلى أن دعم الطلبة في تنظيم مساهمهم الدراسي وتحسين أدائهم الأكاديمي يسهم بصورة واضحة في تعزيز التفاعل الاجتماعي بينهم.

أظهرت النتائج أن الأبعاد المعرفية والمستقبلية للتوجيه الأكاديمي لها تأثير معنوي في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي، وهو ما يعكس أهمية تنمية وعي الطلبة بالمسارات الدراسية والمهنية المستقبلية في تعزيز قدرتهم على التفاعل الاجتماعي داخل البيئة الجامعية.

لم يظهر البعد الذاتي تأثيراً معنوياً في النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي عند إدخاله مع بقية الأبعاد في النموذج، وهو ما يشير إلى أن الجوانب الذاتية المرتبطة بالثقة والدافعية قد تكون أقل تأثيراً مقارنة بالأبعاد الأكاديمية والمعرفية في تفسير طبيعة النسق الاجتماعي بين الطلبة.

ثانياً: التوصيات

ضرورة تعزيز ممارسات التوجيه الأكاديمي داخل كلية العلوم السياحية من خلال تطوير برامج إرشادية منظمة تسهم في دعم الطلبة وتوجيههم في مسيرتهم الدراسية.

العمل على تطوير آليات التوجيه الأكاديمي بما يسهم في تعزيز البعد المعرفي لدى الطلبة، من خلال تزويدهم بالمعلومات الكافية حول الأنظمة الجامعية ومتطلبات الدراسة والمسارات الأكاديمية.

تعزيز دور التوجيه الأكاديمي في دعم التخطيط المستقبلي للطلبة، من خلال تنظيم برامج إرشادية تسهم في توضيح الفرص المهنية المرتبطة بالتخصص.

الاهتمام بتفعيل البعد الأكاديمي في التوجيه الأكاديمي من خلال متابعة أداء الطلبة وتقديم الدعم اللازم لهم في اختيار المواد الدراسية وتنظيم مساهمهم الأكاديمي.

تعزيز الأنشطة والبرامج الجامعية التي تسهم في تقوية البعد الوظيفي بين الطلبة، بما يدعم بناء علاقات اجتماعية إيجابية داخل القسم.

تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية التي تسهم في تعزيز البعد البنوي والبعد الأيكولوجي داخل البيئة الجامعية.

تطوير بيئة جامعية داعمة للتفاعل الاجتماعي بين الطلبة بما يسهم في تعزيز النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي داخل القسم.

إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى يمكن أن تسهم في تفسير طبيعة النسق الاجتماعي الأنثروبولوجي



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



١٦٢

Applied Study for Mining Data on the Applied Studies and Community  
Service College" International Journal of Applied Engineering Research,  
.٢٤ Number ,١٣ Volume  
Wheatley,G.H."Constructivism Perspectives on Science and Mathematics  
.١,١٩٩١.No ,٧٥.Learning". Science Education ,Vol



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

**Website address**

White Dome Magazine  
Republic of Iraq  
Baghdad / Bab Al-Muadham  
Opposite the Ministry of Health  
Department of Research and Studies

**Communications**

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

**International standard number**

ISSN3005\_5830

**Deposit number**

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb